

مبارك وساركوزي يعلنان قيام 'الاتحاد من أجل المتوسط' أمام زعماء 43 دولة



التوصل إلى رؤية مشتركة لأحداث تكامل بين هذه الأولويات مثل إقامة مشروعات تنموية مشتركة في دول الجنوب تعمل على خلق فرص عمل جديدة وتوفير فرص للتدريب والتعليم.

مستوى أرفع لخدمة شعوب المنطقة وبما يعزز فرص التنمية والأمن بها. ثم تناوب الرئيس ساركوزي ومبارك إدارة جلسات العمل والتي تضمنت أربعة محاور هي التنمية الاقتصادية والأمن الغذائي وأمن الطاقة والمياه.. وحماية البيئة والأمن البحري.. والتعليم والتدريب والصحة والثقافة والبحث العلمي وانتقال الأفراد.. وتعلقت الجلسة الأخيرة بمناقشة الحوار السياسي الذي ركز على عملية السلام بالشرق الأوسط.

تأتي رئاسة الرئيس مبارك لمجموعة دول جنوب المتوسط بتوافق من جانب مختلف الدول المشاركة بالاتحاد انطلاقاً من الدور المصري المحوري وخبرات الرئيس مبارك التي تسهم في دفع الاتحاد إلى الأمام. ويهدف الاتحاد الجديد إلى تعزيز التعاون بين ضفتي المتوسط وتنفيذ مشروعات ذات توجه عملي تركز على أولويات دول جنوب المتوسط واحتياجاتها الفعلية. كما يهدف الاتحاد إلى

القاهرة /مباريات: أعلن الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قيام الاتحاد من أجل المتوسط في ختام القمة الأولى التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس بمشاركة نحو 43 من قادة وزعماء ورؤساء دول العالم ويمثلون في الغالب زعماء دول المتوسط والاتحاد الأوروبي. بدأت مراسم انعقاد القمة في حوالي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر أمس بتوقيع فرنسا وكان ساركوزي في استقبال القادة المشاركين، ودار حديث طويل بينه وبين الرئيس مبارك افتتحه الرئيس ساركوزي أعمال القمة بكلمة باسمه وباسم الرئيس مبارك، في حين أختتم الاجتماع بكلمة للرئيس مبارك باسمه وباسم الرئيس الفرنسي، أوجز فيها أهداف الاتحاد والتحديات التي يمكن أن يواجهها للتغلب على الاختلالات بين شمال وجنوب المتوسط. وتضمنت كلمة الرئيس مبارك رؤية شاملة وفكرًا جديدًا لتعزيز التعاون الأورو متوسطي القائم والارتقاء به إلى



إفريقيا العربية

الملك العربي محمد السادس يدشن مدينة العروي لهذا التكنولوجيا 2008



ويشرف الملك محمد السادس بمدينة العروي (إقليم الناظور) على تدشين معهد للتكنولوجيا التطبيقية تم تشييده بغلاف مالي بلغ 25 مليون درهم. وبعد إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية وقطع الشريط الرمزي، قام صاحب الجلالة بجولة عبر مختلف مرافق هذه المؤسسة التكنولوجية التي أقيمت على مساحة تقدر بنحو 15 مترا مربعا.

ويشرف الملك محمد السادس بمدينة العروي لهذا التكنولوجيا 2008. ويهدف هذا المعهد، الذي يهدف إلى تزويد المنطقة بالموارد البشرية المؤهلة والرفع من إمكانيات وفرص شبابها لولوج سوق الشغل، في إطار مخطط مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل الرامي إلى مواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي بالجهة الشرقية.

كما يسعى المعهد إلى دعم الدينامية المحلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية حاجيات أورش البناء وكذا

مفاوالت المهنية على مرافق ومعدات توفر ظروفا مواتية للتكوين، من بينها ورشات متخصصة لتدريس مواد (البناء، الكهرباء، نجارة الأومنيوم، الترميم الصحي، الميكانيكا العامة... الخ)، إلى جانب قاعة للمعلومات وأخرى للتدريس ومرافق إدارية.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمعهد نحو 340 مقعدا يبدأ جويًا، وتمتد على مساحة تقدر بنحو 700 متر مربع بمجموعة من الشعب التي تهتم بمسئوليات التقني، والتأهيل والتخصص إضافة إلى تكوينات تأهيلية.

وتتوزع التكوينات التي يوفرها المعهد ما بين شعب السكرتارية والمكثبات والميكانيكا وكهرباء الإنشاءات وكهرباء البناء وتجارة الأومنيوم والتمريض الصحي.

وقدمت لجلالة الملك بالمناسبة بشروحات حول قطاع التكوين المهني بالجهة الشرقية، حيث أرفغ عدد المؤسسات التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، بعد تدشين معهد العروي، 24 مؤسسة من بينها أربعة مراكز للتكوين بالمؤسسات السنية.

وينتظر أن تقوم هذه المؤسسات بتكوين نحو 12590 متدربا خلال الموسم الدراسي المقبل 2008-2009 في كل القطاعات الواعدة مثل تقنيات الإعلام والاتصال والسياحة والبناء والأشغال العمومية والصناعة.

ومع بلوغ هذا العدد من المسجلين تكون المؤسسات التكوينية بالجهة قد رفعت قدرتها الاستيعابية بنحو 218 بالمائة مقارنة مع موسم 2002-2003 (3568 متدرب).

الرئيس زين العابدين بن علي يدعو إلى ضرورة تفعيل مبدأ التضامن بين البلدان المتوسطية



الرئيس زين العابدين

أكد الرئيس زين العابدين بن علي إلى الأهمية التي توليها تونس لمبادرة إرساء شراكة متوسطية متضامنة ومتكافئة في إطار مشروع مسار برشلونة للاتحاد من أجل المتوسط مبرزا مساندة تونس لهذه المبادرة منذ الإعلان عنها لاعتقادها بأنها تستجيب للمبادئ التي تؤمن بها في هذا المجال. ودعا رئيس الدولة في الكلمة التي ألقاها في قمة "مسار برشلونة للاتحاد من أجل المتوسط" بباريس إلى ضرورة تفعيل مبدأ التضامن بين البلدان المتوسطية بهدف تنفيذ مشاريع ملموسة تدعم قدرات البلدان المتوسطية الأكثر هشاشة على التعامل مع التغيرات المناخية. وأقر في هذا السياق عن الثقة بأن قضاء الاتحاد يتيح فرصا حقيقية لنقل التكنولوجيات باتجاه بلدان الجنوب وإرساء آليات مالية مناسبة بشرط تفاضلية داعيا إلى إحداث مركز متوسطي لنقل التكنولوجيات وفي مقدمتها ما يتصل بالطاقات البديلة والمتجددة وتحلية مياه البحر واستخدام التكنولوجيات البديلة.

وذكر الرئيس زين العابدين بن علي بأن تونس كانت في طليعة مساندي المبادرات الإقليمية والدولية التي تجعل من حماية المحيط قاعدة لازدهار مشترك ومتكافئ بين الأمم مؤكدا التزامها بتفعيل توصيات القمة العالمية للأرض وأهداف الألفية والمشروع المدرجة في نطاق المبادرة الأورو متوسطية الجديدة لمكافحة التلوث بالبحر الأبيض المتوسط إلى جانب إبراء أهمية بالغة للتشريعات الخاصة بحماية البيئة وللأليات التي تؤمن تلك الحماية. وأبرز انضمام بلدان الضفة الجنوبية إلى تونس لتأكيد انفتاحها واستعدادها للمضي قدما في بناء مستقبل مشترك بين دول الفضاء الأورو متوسطي أساسه الاحترام المتبادل والحوار البناء والمصالح المتكافئة والشراكة المتضامنة ومرجعياته مقارنة شاملة للتنمية المستدامة يحظى فيها البعد البيئي باهتمام مختلف الأطراف والجهات. وبعد أن أعرب عن ارتياحه لتنامي الوعي العالمي بخطورة الأوضاع البيئية

في ظل ارتفاع أسعار المحروقات في معالجة ناجعة لتداعياتها ومن ضمنها تطوير تكنولوجيات إنتاج الطاقات البديلة والمتجددة محببا المبادرة التي تقدمت بها المنايا لهذه القمة لاعتماد المشروع المتوسطي للطاقة الشمسية.

تظيف يستعرض تنفيذ مشروع ممر التنمية بالصحراء في مصر



حيث الظروف الطبيعية والمناخية إضافة إلى الطبيعة الجيولوجية لكل منطقة. كما تضمنت التقارير مقترحات لتوثيق الممرات الـ 12 العرضية المقترحة من الشمال إلى الجنوب. وأكد الدكتور تظيف على أن هناك اتفاقا من كافة الجهات المعنية علميا وتنمويًا واقتصاديًا بأهمية هذه المشروع وجوداه المستقبلية وأهميته لمصر بما يعنى أن هناك ضرورة لبدء الدراسات العملية الدقيقة والمتخصصة للمشروع.

كما أكد على أهمية توسيع نطاق الدراسة التي تشمل الجوانب التنموية والاستيعابية لهذا المشروع بشكل أكثر طموحا وأكثر استشرافا للمستقبل. وأكد أهمية على أهمية بدء الدراسات بتدقيق المسار الطولي والمسارات العرضية بما يمكن من وضع الخرائط التفصيلية بشكل علمي دقيق يمكن من تحديد المجتمعات العمرانية والجوانب التنفيذية ونوعية الاستخدام

القاهرة /مباريات: عقد الدكتور أحمد تظيف رئيس مجلس الوزراء ووزيرا لمتابعة التخطيط لممر التنمية للصحراء الغربية حضرة وزراء الري والتنمية الاقتصادية والإسكان والنقل والتنمية المحلية وخبراء اللجنة المعنية بهذا الموضوع. وصرح الدكتور مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء بأن الدكتور أحمد تظيف أكد أن مصر في حاجة إلى مثل هذه المشروعات العملاقة والتخطيط لها من الآن. لكي تستعد لاستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة وبما يمكننا من استغلال الإمكانيات الموجودة في الصحراء الغربية، وبما يمكن مصر من إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة موازية لطول الوادي تتعدد فيها الأنشطة الاقتصادية وبما يتناسب مع كل منطقة.

وقال راضي إن رئيس الوزراء طلب تشكيل فريق عمل في إطار وزارة التنمية الاقتصادية، يضم الجهات المعنية للنظر في تلك الفكرة وتحويلها إلى إطار للعمل كمشروع مستقبلي لمصر. وأوضح المتحدث أن الفكرة تتلخص في إنشاء ممر طولي بالصحراء الغربية، يمتد من البحر المتوسط شمالا إلى حدود مصر الجنوبية "بحيرة ناصر". ويتم ربط هذا الممر الطولي بعدة محاور عرضية تربطه بالوادي بما يحقق الامتداد العمراني والتنموي وربط الوادي بالصحراء الغربية بما يضاعف المنطقة المأهولة في مصر عدة مرات.

وأضاف الدكتور مجدي راضي أنه تم خلال الاجتماع استعراض عدة تقارير من الخبراء حول الممر المقترح تم التوصل إليها خلال عدة اجتماعات وورش عمل من جانب فرق العمل التي تم تشكيلها، وتضمنت الجوانب المتعلقة بهذه الفكرة من تقديم العرض مواقف من الحياة اليومية في إطار حالم في السوق والمقهى والحافلة والساحات العامة والشواطئ والملاعب. وصور الممثلون والمشخصون والعازفون ومجموعات الرقص مشاهد حية في مراوحة بين الجد والهزل على امتداد ساعة ونصف من الزمن. وتحول المكان المخصص للكراسي للمهرجان إلى فضاء للعرض قدمت فيه لوحات رقص عصرية وكلاسيكية وزينت جنباتها بديكور تونسي يشبه أبواب المدينة العتيقة بالعاصمة.

زلزال متوسط القوة يضرب مصر دون خسائر في الأرواح



القاهرة /مباريات: تعرضت مصر صباح أمس لزلزال متوسط القوة بلغت شدته 3.6 درجة على مقياس ريختر وشعر به السكان في جميع مناطق الجمهورية. وصرح الدكتور صلاح محمد محمود رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن الزلزال وقع في الساعة 6ر26 صباحا بتوقيت القاهرة، وكان مركزه جزيرة "رادس" التي تبعد 70 كيلومترا جنوب غرب جزيرة رودس في بحر إيجة بين تركيا واليونان. وأضاف د. صلاح بأنه لم ترد أي تقارير تفيد بحدوث أي خسائر حتى الآن عقب الزلزال الذي تعرضت له مصر صباح أمس مشيرًا إلى أن أي توابع للزلزال ستكون أقل من قوة الهزة نفسها.

وقال إن سكان الساحل الشمالي والعريش وبور سعيد ومعظم الدلتا حتى حلوان والقاهرة كانوا أكثر شعورا بالهزة.

وأوضح أن مركز الزلزال في بحر إيجة بين اليونان وتركيا يبعد عن مدينة الإسكندرية حوالي 561 كم شمال غرب المدينة، في حين يبعد عن حلوان 758 كم، وأن الهزة كانت على عمق 32 كم من مستوى سطح البحر.

حراوية يدعو المتعاملين الإيرانيين إلى الاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة في الجزائر



الجزائر /مباريات: دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية يوم الأحد المتعاملين الاقتصاديين الإيرانيين إلى الاستفادة أكثر من فرص الاستثمار المتاحة في الجزائر "سواء عن طريق الاستثمارات المباشرة أو عن طريق الشراكة مع نظرائهم من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين". وحث حراوية الذي كان يتحدث في الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة للجنة المشتركة الجزائرية-

والمعبر عنها من طرف فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وأخيه محمود أحمدوي نجاد.

إعداد مخطط لحماية المواقع الأثرية بولاية بسكرة الجزائرية

الجزائر /مباريات: أقاد مسؤول بمديرية الثقافة في مدينة بسكرة (425 كلم جنوب شرق الجزائر) أن المديرية شرعت في مخطط لحماية المواقع الأثرية بالمحافظة. ويشتمل هذا المخطط على 4 مواقع متمثلة في تهودة ببلدية سيدي عقبة وباسد ببلدية زربية الوادي والقصبات ببلدية أول لال هذا المقطع القديمة لبلدية المصير سيدي ناجي حسب ذات المصدر الذي أشار إلى أن الخطوات التمهيدية تتمحور حول ضبط الترتيبات التنظيمية. ووفق نفس المسؤول فإن التدخلات على مستوى تهودة وباسد والقصبات بالتنسيق مع المشروقات الطبيعية المطروحة وتطبيق المرسوم التنفيذي المتضمن كينيات إعداد مخطط لحماية المواقع الأثرية والمناطق المحيطة التابعة لها واستصلاحها في حين تتم معالجة موقع بلدية خنقة سيدي ناجي بتطبيق المرسوم التنفيذي المتضمن كينيات إعداد المخطط القائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة.

تونس تفتتح الدورة الـ (44) من مهرجان قرطاج الدولي



مستوى يؤهلهم لاعتلاء هذا المسرح العريق. ويقود مدير الدورة الحالية للمهرجان سمير بلحاج يحيي حملة لتصحيح مسار المهرجان نحو الطابع الطربي الاصيل واستيعاد ما يعرف بالفن الهابط. ويشترك أيضا في الدورة الحالية عدد من نجوم الأغنية العربية أبرزهم ماجدة الرومي ونجوى كرم ووائل جسران من لبنان وهاني شاكر وأنغام من مصر ولطيفة العرفاوي وصابر الرباعي وامينة فاخنت من تونس ونور مهنا من سوريا والعراقي كاظم الساهر.

عرض خفيف وجد أعد لحفل الافتتاح حلولة افتقدناها منذ سنوات. وقال منظمو أن حفل الافتتاح لم يكلف خزينة المهرجان أكثر من 150 ألف دولار. وقال الفنان سمير العريقي للصحفيين أنه أعجب بالحفل الذي وجد فيه تنوعا وفراة وقال أنه في مستوى حجم قرطاج. ويعتبر العديد من الفنانين مهرجان قرطاج الدولي بوابة حقيقية لمنهج تأشيرة النجومية غير أن النقاد اجمعوا على أنه فقد صيته عندما شارك فيه فنانون وصفوا بأنهم لم يصلوا بعد إلى

تونس تفتتح الدورة الـ (44) من مهرجان قرطاج الدولي

تونس /مباريات: نجح منظمو الدورة الـ 44 من مهرجان قرطاج الدولي أحد أعرق المهرجانات العربية في أن يعيدوا لخسبة مسرح قرطاج توهجا وبريقا افتقدته عدة سنوات عندما أقاموا عرضا احتفالي تونسيا متميزا ضمن حفل الافتتاح بحضور آلاف الجماهير. وعلى إيقاع موسيقى يوهان شتراوس التي تميز المهرجان أعلن عن انطلاق دورة جديدة من المهرجان بحضور وزير الثقافة التونسي محمد العزيب بن عاشور وعدد من الديبلوماسيين ونجوم الفن. انطلق الحفل بحضور آلاف غصت بهم مدرجات المسرح الروماني وبمشاركة مئات من الشبان في لوحات رقص وموسيقى وتمثيل ولعاب بهلوانية وشعر.

يقدم العرض مواقف من الحياة اليومية في إطار حالم في السوق والمقهى والحافلة والساحات العامة والشواطئ والملاعب. وصور الممثلون والمشخصون والعازفون ومجموعات الرقص مشاهد حية في مراوحة بين الجد والهزل على امتداد ساعة ونصف من الزمن. وتحول المكان المخصص للكراسي للمهرجان إلى فضاء للعرض قدمت فيه لوحات رقص عصرية وكلاسيكية وزينت جنباتها بديكور تونسي يشبه أبواب المدينة العتيقة بالعاصمة.

سهرة فنية مغربية في افتتاح المهرجان الدولي لتيقاد في الجزائر



الجزائر /مباريات: تميزت السهرة الافتتاحية للمهرجان الدولي لمدينة تيقاد بولاية باتنة (440 كلم شرق مدينة الجزائر) بتقديم أغاني وركضات أمتعت بها الفرق الفنية الموسيقية المشاركة في هذه الليلة الضويرة بأغنام أصيلة مستخلصة من قصائد مستمدة من التراث المغربي تفاعل معها الجمهور الذي غصت به مدرجات المسرح الروماني. وقد استهلّت السهرة الأولى من الطبعة 30 لهذا المهرجان بياقة من الأغاني التقليدية تفتنت في تقديمها فرقة الرفاعة لمدينة نفاس بولاية باتنة التي كان أفرادها مزينين باللباس التقليدي (الجببة البيضاء والشاش)، وقد لاقت تجاوبا منقطع النظير مع شباب الذي لم يتوان في ترديد بعض المقاطع الغنائية وسط الهتافات وزغاريد النسوة. ولم يتوان الجمهور -الذي حضر إلى تيقاد لمتابعة هذه السهرة قبل الإعلان الرسمي عن افتتاح هذه التظاهرة الثقافية والفنية التي تدوم حتى 19 من الشهر الجاري- في تشكيل جوفقة مصغرة فوق مدرجات المسرح التي رقصت على أنغام الغايطة والبندير في تناغم كبير مع الإيقاعات الغنائية.